J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol. 9 (5): 393 - 401, 2018

An Analytical Study of the Conflict of the Actual Roles of Rural Women in a Village at Dakahlia Governorate

El-Shal, A. M. I. A.
Agric. Extension and Rural Sociology dept. , Fac. of Agric., Mans. Univ.

This article was CHECKED against plagiarism using TurnitIn software

دراسة تحليلية لصراع الأدوار الفعلية للمرأة الريفية في احدي قري محافظة الدقهلية

أحمد محمد إبراهيم أحمد الشال
قسم الارشاد الزراعي والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف علي الصراع الداخلي والخارجي لأدوار المرأة الريفية داخل المنزل (كأم أو زوجة أو ربة منزل) أو خارج المنزل كامرأة عاملة ، التعرف علي المشكلات التي تواجه المرأة الريفية عند القيام بأدوارها .وقد اختيرت قرية سلامون القماش التابعة لمركز المنصورة لأجراء هذه الدراسة وذلك لكونها قرية صناعية ، حيث اختيرت عينة عشوائية قوامها 150 مبحوثة من إجمالي السيدات في القرية ، وتم تجميع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثات ، وقد استخدم في تحليل بيانات هذه الدراسة التكرارات والنسب المئوية ، المتوسط الحسابي ، المتوسط المرجح ، أسلوب تحليل التباين .وقد توصلت الدراسة إلي ما يلي : بالنسبة للصراع الداخلي أتضح أن :لا تعاني المرأة الريفية أي نوع من أنواع الصراع بالنسبة للأدوار الاجتماعية .لا تعاني المرأة الريفية أي نوع من أنواع الصراع بالنسبة للأدوار الانتاجية إلا في دورها في الانتاج الداجني ودورها في التصنيع الغذائي . تعاني المرأة الريفية صراعا في كل الأدوار الخدمية .بالنسبة للصراع الخارجي يتضح أن :يوجد صراع بين الأدوار الاجتماعية التي تقوم بها المرأة الريفية (المبحوثات) .لا يوجد صراع بين الأدوار الانتاجية التي تقوم بها المرأة الريفية (المبحوثات) .يوجد صراع بين الأدوار الخدمية التي تقوم بها المرأة الريفية (المبحوثات) .كما تأتي مجموعة المشكلات المتعلقة بدور المرأة الريفية في الأعمال المنزلية في المرتبة الأولي ، يليها مجموعة المشكلات المتعلقة بدور المرأة الريفية في التصنيع الغذائي في المرتبة الثانية ، يليها مجموعة المشكلات المتعلقة بدور المرأة الريفية في المشاركة السياسية في المرتبة الثالثة ، يليها مجموعة المشكلات المتعلقة بدور المرأة الريفية في التصنيع البيني والحرفي في المرتبة الثالثة مكرر ، يليها مجموعة المشكلات المتعلقة بدور المرأة الريفية في التنشئة الاجتماعية في المرتبة الرابعة ، يليها مجموعة المشكلات المتعلقة بدور المرأة الريفية في عملية التسويق في المرتبة الرابعة مكرر ، يليها مجموعة المشكلات المتعلقة بدور المرأة الريفية في إتخاذ القرارات الأسرية في المرتبة الخامسة ، وأخيرا مجموعة المشكلات المتعلقة بدور المرأة الريفية في الانتاج الحيواني والداجني في المرتبة السادسة .

المقدمة

تعتبر المرأة الريفية من أهم القطاعات الموجودة في اي مجتمع بشري ، لذا يقاس تقدم المجتمعات بمدي مشاركة المرأة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، حيث تمثل نصف المجتمع تقريبا ولها تأثيرها عليه ، هذا بالإضافة إلي الأدوار التي تنفرد بها بحكم طبيعتها ، وايضا الأدوار التي تقوم بها مع زوجها من أجل تقدم المجتمع ورفاهيته واستمراره .

كما أن المرأة الريفية المصرية ساهمت على مر العصور إسهاما كبيرا في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع بشكل تلقائي وبدون تخطيط ، فأدوارها متعددة من حيث رعاية الأسرة والمحافظة على صحتها ودورها في التنشئة الاجتماعية للأبناء وتنمية الدخل وموارد الأسرة حيث تقوم بتلبية الاحتياجات الأساسية للأسرة بما يتلاءم مع الموارد والإمكانيات المتاحة ، كما أن لها دورا هاما في ا لأنشطة الإنتاجية الزراعية فالمرأة تسهم بحوالي ٢٧ % من العمل الزراعي في مصر ولها دورًا حيويا في المحافظة على صحة وسلامة البيئة بالإضافة إلى دورها في الأنشطة السياسية والاجتماعية المحلية .

فالنساء الريفيات يعملن في الزراعة بكامل فروعها ولو أن عملهن في مجال الإنتاج النباتي وتربية الحيوان يفوق بكثير عملهن في أي مجال آخر ، وبالطبع المرأة في الريف المصري تشابه مع نساء العالم جميعها فهي تتحمل كافة الأعباء المنزلية من عمليات التنظيف والغسيل وتحضير الطعام وتأمين مؤونة البيت والعناية بالأطفال وشئونهم أي تؤدي الأدوار الثلاث الرئيسية الخاصة بالنساء الدور الإنجابي ، الدور الاجتماعي ، والدور الأهم وهو الدور الإنتاجي (أبو زيد ، 2015) ، هذا بالإضافة إلي الدور الذي منحه الرأي العام للمرأة الريفية هو حقها السياسي وهو حق الانتخاب وكذلك الترشيح .

مشكلة البحث

تعاني المرأة الريفية في العالم، وخاصة في المجتمع الشرقي من أوضاع تجعلها مكبلة بقيود تمنعها من الانطلاق والإبداع للنهوض بأسرتها وبالتالي بمجتمعها الذي ينعكس بلا شك على النهوض بأمتها ، ذلك لأن المرأة الريفية، تعامل منذ طفولتها على أنها عبء على كاهل أسرتها ، فهي موضع رعاية في طفولتها ، وهي محل شك في شبابها حتى تتزوج وهي عبء على زوجها في بيته ، وأخيراً إذا قدر لها الفشل في زواجها فهي عائدة بلا شك إلى أسرتها الأولى لتكون عبئاً جديداً على أبويها ، كل هذا يمنعها من الحركة ، ويقيد جهودها للنهوض بالأسرة والمجتمع ، وهذا ما يجب أن نخلصها منه لا من أجل سعادتها فحسب بل من أجل صالح المجتمع الذي تنتمي إليه حتى تشارك دون قيود في التنمية والإنتاج .

ولقد فرض خروج المرأة للعمل ظروفا جديدة علي الأسرة ككل ومشكلات للزوج والأولاد وللزوجة في بعض الأحيان ، فقد كانت المرأة تشارك في العمل الزراعي طالما كان المجتمع ريفيا إلا أن التطور الصناعي والتجاري أعطي فرصا متزايدة كي تشارك بالعمل في نطاق أوسع وبصورة مستقلة عن زوجها وأفراد اسرتها ، ومن ثم خلق ذلك تغيرا اجتماعيا جديدا ، حيث أصبح السعي وراء العمل بهدف الارتقاء بمستوي معيشة الأسرة من رغبة المرأة في إثبات وجودها وتدعيم مركزها وليس بهدف المساعدة التقليدية للزوج في العمل الزراعي (الصديقي ، 2000) .

ونتيجة تدني أعداد الدراسات الخاصة بصراع الأدوار الفعلية للمرأة الريفية فإن مشكلة هذه الدراسة تنحصر في الإجابة علي السؤال الآتي : ما هي أهم الأدوار الفعلية للمرأة الريفية ؟ وهل يوجد صراع بين الأدوار الداخلية والخارجية للمرأة الريفية ؟ ، وما هي أهم المشكلات التي تواجه المرأة الريفية عند أداء أدوارها؟ وكيف يمكن التغلب علي هذه المشكلات وتجاوزها ؟

أهداف البحث :

1- التعرف علي الصراع الداخلي والخارجي للأدوار الخاصة بالمرأة الريفية (المبحوثات) داخل وخارج المنزل .
2- التعرف علي المشكلات التي تواجه المرأة الريفية (المبحوثات) عند قيامها بأدوارها .
3- التوصل لعدد من التوصيات كمحاولة للتخلص من مشكلات المرأة الريفية ومواجهة الصراع الموجود بأدوارها .

الإطار النظري والمرجعي :

المرأة الريفية كانت وما زالت مصدرا للإنتاج في عملها سواء في البيت أو في النواحي الاقتصادية بمختلف مجالاتها ، فهي المسئولة عن تربية الأطفال ورعايتهم والمسئولة عن المنزل وإلى جانب دورها كأم وزوجة تقوم بعملها خارج المنزل جنبا إلى جنب مع الرجل بل إن مهامها الإنتاجية تفوق مهامه أحيانا .

ويعتبر وضع المرأة الريفية أحد المقاييس الهامة التي تعبر عن تطور المجتمع وتقدمه وانفتاحه علي العالم الخارجي بقدر ما تتمتع به المرأة من مكانة وما يتاح لها من فرص العمل الخلاق في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ، فالمرأة الريفية تقوم بالعديد من الأدوار الهامة والرئيسية في الأسرة والمجتمع مثل دورها كزوجة وأم ومشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية ، ودورها كامرأة عاملة ، وامرأة لها نشاط اجتماعي واقتصادي سياسي ... إلي غير ذلك ، إلا أن هذه الأدوار لم يحدد حجمها وكفاءتها بعد (خليفة ، 2004) .

بعض المصطلحات والمفهومات المرتبطة بصراع الأدوار الفعلية للمرأة الريفية :

يعتبر تحديد المصطلحات والمفهومات البحثية أمرا ضروريا في البحث العلمي وعلي وجه الخصوص البحث الاجتماعي ، حيث يعتبر المفهوم الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الإنسان للتعبير عن المعاني والأفكار المختلفة بهدف توصيلها لغيره من الناس ، و فيما يلي توضيحا لأهم المصطلحات والمفهومات البحثية المستخدمة في هذا الصدد وتتضمن :

الدور الاجتماعي :

هو الوحدة الصغيرة المميزة للحدث السلوكي داخل البناء الاجتماعي ومن ثم تنظم وتصنف الأفعال الإنسانية في أدوار ، وأن الأشخاص يؤدون

الدور الواحد بطريقة متقاربة مما يؤدي إلي تماسك الأشخاص داخل البناء الاجتماعي (فهمي ، 2003) ..

المداخل النظرية لدراسة أدوار المرأة الريفية :

يذكر الإمام أ(2017) أن من أهم المداخل النظرية لدراسة أدوار المرأة الريفية هي :

1- **المدخل التقليدي :** يميل أنصار هذا المدخل إلي اختزال قضية المرأة في الانتصار لبني جنسها والدفاع عن كيانها النسائي واعتبار العمل والاسهام الاجتماعي تعبيرا عن نبذة التبعية للرجل فهناك من الباحثات من تراه وسيلة تؤكد بها المرأة ذاتها في حين تراه أخري علي أنه إنهاء لمشكلة السيطرة الذكورية علي بنية المجتمع ، وتشير الدلائل إلي أن هذا المدخل قد استوفي أغراضه ولم يعد يثير الانتباه كما كان من ذي قبل ، وهكذا يمكننا أن نقرر بأن الاستغراق في هذا المدخل لم يعد يليق بحجم التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المجتمع .

2- **مدخل الثقافة :** يهتم أنصار هذا المدخل بانتماء الفرد إلي نوع معين ،ويفسرون وضع المرأة ومكانتها في ضوء تقسيم العمل بين الذكور والإناث ، ويذهب هذا المدخل إلي أن الأدوار التي تقوم بها المرأة إنما هي نتيجة لمجموعة الظروف الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع أي أن هذا المدخل يربط بين المرأة وطبيعة البناء الثقافي الذي يعيش فيه ،ولهذا يؤكد هذا المدخل علي ضرورة الأخذ بالمفهوم الشامل لثقافة المجتمع عند التخطيط لبرامج التنمية بصفة عامة وبرامج المرأة بصفة خاصة حتي يحدث تعارض بين برامج التنمية وبين ثقافة المجتمع .

3- **المدخل الاقتصادي :** ينظر للمرأة في ضوء هذا المدخل كعنصر هام ضمن عناصر الانتاج التي تسهم في مختلف الأنشطة الاقتصادية ، ويركز أصحاب هذا المدخل علي الدور الذي يمكن أن تلعبه قوة العمل النسائي في الاقتصاد العام .

4- **المدخل الديموجرافي الجزني :** يتناول هذا المدخل قضية المرأة من منظور الحجم الأمثل للسكان والذي يؤكد علي بعد واحد من الأبعاد الديموجرافية المتعددة وهو البعد الكمي وما سيتبعه من دعوة تنظيم الأسرة وخفض معدلات الزيادة السكانية ، وعلي ذلك يصبح دور المرأة في التنمية في ضوء تفسير هذا المدخل مرادفا لتنظيم دور الأسرة فقط ، ولذا تختزل قاعدة البرامج التنموية وفقا لذلك علي السيدات المتزوجات في سن الحمل ، ومن هنا يتضح خطورة هذا المدخل حيث لا يري أصحاب التنمية إلا خفضا لمعدل المواليد وتصبح مكانة المرأة ودورها مرادفا لتنظيم الأسرة .

5- **مدخل التبعية :** يفسر هذا المدخل عمليات التنمية في ضوء علاقات التبعية بين الدول المتقدمة والمتخلفة ، ويرجع أصحاب هذا المدخل تخلف هذه الدول إلي تبعيتها لنظام السوق العالمي والذي تسيطر عليه الدول الرأسمالية الصناعية ، حيث يرون أن التخلف الاقتصادي في الدول النامية والمتخلفة ما هو إلا وجها آخر للتقدم الاقتصادي للدول الرأسمالية ، ويقوم هذا المدخل في تفسيره لأدوار المرأة علي افتراض أساسي مؤداه أن أسلوب الانتاج الرسمالي يحرص علي إبقاء المرأة كقوة عمل احتياطية يستعان بها عند الحاجة ويستغني عنها وفقا لمتطلبات الانتاج وذلك حتي لا يكون للمرأة دورا فعالا مما يعطي الفرصة لهذا النظام الرأسمالي أن يحافظ علي بقاءه ، ويذهب أنصار هذا المدخل إلي أن تدني قيمة أدوار المرأة في المجتمع إنما يرجع إلي علاقات التبعية ابتداء بتبعية المجتمع المتخلف إلي المجتمع الرأسمالي ، وتبعية المجتمع الريفي إلي المجتمع الحضري وانتهاءا بتبعية المرأة للرجل .

6- **مدخل تقسيم العمل :** يعني هذا المدخل بقياس دور المرأة من خلال مشاركتها في اتخاذ القرارات في مجالات الأسرة والمجتمع ، ويري أنصار هذا المدخل أن القوة في الوحدة الزواجية يمكن قياسها إذا ما أمكن جمع حصيلة إتخاذ القرارات وانماط إدارة التوتر والصراع وتقسيم العمل السائد في الأسرة .

7- **مدخل التحديث :** يعني هذا المدخل بتغيير أدوار المرأة في ضوء التغيرات التي تطرأ علي المجتمع ككل وذلك من خلال تحديث الاستخدامات التطبيقية للعلم مما يؤدي إلي التحول من الأساليب التقليدية القديمة إلي الأساليب الحديثة المتطورة .

8- **المدخل التربوي :** يري أنصار هذا المدخل أن تنمية المرأة يعتمد علي تنمية معارفها ومهارتها وقدراتها وسلوكها من خلال التربية والتعليم والتدريب ، ويرجحون أن تدني دور المرأة في مصر يرجع إلي قصور في معارفها ومهارتها وعدم تناسب البرامج التدريبية المتاحة لها ، ويعد هذا المدخل من أفضل المداخل المرشحة للعمل في مجتمعنا حيث يتناسب وظروف الدول النامية من انخفاض الموارد ونقص الكوادر الفنية والخدمات المالية .

9- **المدخل التكاملي الشامل :** وهو أفضل المداخل السابقة جميعها في النظر إلي دور المرأة ومكانتها والعوامل المؤثرة علي ذلك فهو يكامل بين المداخل الاقتصادية والتنظيمية والتربوية ويربط أوضاع المرأة بدرجة تقدم المجتمع.

10- **مدخل المرأة في التنمية :** يهدف هذا المدخل إلي تكامل وإدماج أدوار المرأة بطريقة أكثر تأثيرا في عملية التنمية حتي تزداد الفائدة العائدة عليهن من خلال استراتيجيات إدماج المرأة وهذه الاستراتيجيات تهدف إلي :

- توفير فرصة التدريب علي المهارات والتعليم للنساء حتي يشاركن بصورة أكثر تأثيرا في عملية التنمية .
- إتاحة الفرص للمرأة للدخول في اقتصاديات السوق .
- وضع المرأة في مواقع صنع القرارات حتي يستطعن المناداه بسياسات لتقدم المرأة .

11- **مدخل النوع الاجتماعي والتنمية :** يتميز هذا المدخل بالانتقال بالمرأة في التنمية إلي النوع الاجتماعي والتنمية ، وقد ظهر كرد فعل علي هامشية المرأة في التنمية وتحاول إجراءات النوع الاجتماعي والتنمية ، ويسعي هذا المدخل إلي فهم إخضاع النساء من خلال العلاقات بين الرجال والنساء في إطار عوامل هامة ذات علاقة وثيقة مثل الطبقة الاجتماعية والعرق والسن ،وهو يشجع الكفاءة إلي جانب الفرص المتاحة لتحسين التوزيع والعدالة بين النوعين في سياسات وبرامج ومشروعات التنمية.

الأدوار الرئيسية والفعلية للمرأة الريفية :

تلعب المرأة الريفية أدوارا هامة في المجتمع لخص الامام (2006) أهمها فيما يلي :

- **دور المرأة في التنشئة الاجتماعية :** تعتبر المرأة كأم هي صاحبة الدور الأول والفعال في تربية وتنشئة الأبناء ، فهي نبع الحنان ومصدر الأمان ومنهل المعرفة لدي أبنائها ، فهي التربة الخصبة الأولي لإخراج أبناء أصحاء اجتماعيا قادرين علي التفاعل مع مجتمعهم الكبير وينبغي التركيز وتوفير الظروف المناسبة لتدعيم دور المرأة المصرية نحو القيام بفعالية أكثر في هذا الدور .

  وعلي هذا فتعرف التنشئة الاجتماعية علي أنها عملية التفاعل الاجتماعي التي تستمر طيلة الحياة والتي يمكن عن طريقها أن يكتسب الفرد المعرفة والاتجاهات والقيم وانماط السلوك بالنسبة للمشاركة الفعالة في المجتمع ، فهي عملية النمو العقلي والجسمي والاجتماعي والانفعالي الناتج عن التعامل مع المجتمع .
- **دور المرأة في عملية اتخاذ القرار :** وهي العملية التي يتم فيها صنع القرار من جانب المرأة سواء بمفردها أو بمشاركة آخرين تمهيدا لصياغته واتخاذ الاجراء الفعلي بشأنه .
- **دور المرأة في المشكلة السكانية :** يقع علي المرأة العبء الأكبر في هذا المجال فهي المستهدفة الأولي لبرامج تنظيم الأسرة ، ويتوقف نجاح هذه البرامج إلي حد كبير علي مدي فعالية إسهام المرأة فيها واقتناعها بجدواها ، ونظرا لأهمية قيام المرأة بهذا الدور فمن الواجب أن يعطي المجلس القومي للمرأة أهمية خاصة لدمج دور المرأة في مجال تنظيم الأسرة ومشكلة السكان .
- **دور المرأة في القطاع الزراعي :** تشير الدراسات إلي وصول الاسهام الفعلي للمرأة في القطاع الزراعي في العمليات الزراعية إلي 36% في مجال الحرث ، 57% في الحصاد ، 22% في اختيار أصناف المحاصيل ، بينما تصل نسبة اسهامها في تربية الطيور إلي 80% .
- **دور المرأة في القطاع الصناعي :** حيث تشارك المرأة في الأعمال الصناعية مثل الصناعات الحرفية ،والصناعات الغذائية ، وصناعات ملابس وتريكو وغير ها من الصناعات .
- **دور المرأة في المجال الأسري :** حيث تلعب المرأة دورا كبيرا في اتخاذ الكثير من القرارات الأسرية سواء بمفردها أو بالمشاركة مع زوجها أو بالمشاركة مع الجماعات المرجعية لها ومن أهم تلك القرارات : زواج الأبناء ، سكن الأبناء ، التصرف في مصروف البيت ، سفر الزوج للخارج ، توجيه سلوك الأبناء ، توفير احتياجات البيت ...إلي غير ذلك .
- **دور المرأة في المجال السياسي :** رغم اهتمام المجلس القومي للمرأة بمشاركة المرأة سياسيا في العديد من المجالات السياسية مثل التنشئة السياسية والثقافة السياسية والوعي السياسي والمشاركة السياسية إلا أنه من الملاحظ أن النساء مازلن يحجمن عن المشاركة السياسية ويرجع هذا العزوف إلي عدد من الأسباب يتعلق بعضها بعدم معرفتهن لماذا ؟ أو كيف ؟ أو متي ؟ والبعض الآخر يعتبران المشاركة في إتخاذ القرار في وضع السياسة وضع لا يتناسب مع طبيعة المرأة المصرية .

صراع الدور الاجتماعي :

هو حالة تتطلب اتخاذ قرار حول حاجتين متعارضتين ، مما ينتج عن هذا التعارض حدوث دورين في الوقت نفسه فيصبح قبول أحدهما عائقاً لقبول الآخر ، وكلما تعارضت الأدوار زادت الصراعات فيما بينها ، وينقسم الصراع إلي :

أ- **الصراع الداخلي :** وهو الصراع الذي ينشأ عن التعارض بين مكونات واتجاهات شخصية الفرد ومتطلبات الدور ، ويتم حل هذا الصراع بعدة طرق ، من أهمها ما يلي :

- **حل جزئي :** حيث يقوم فيه الفر د بالتمييز بين جوانب سلوك الدور المتوقع ثم يختار بعض منها والتي تتناسب مع اتجاهاته وميوله الشخصي ، فيوم بأدائها دون الأجزاء الأخرى .
- **حل إيجابي :** حيث يقوم الفرد بأداء كل أدوارة المتوقعة لتصبح جزء من شخصيته عن طريق تغيير أو حذف الاتجاهات الشخصية التي تتعارض مع متطلبات الدور .
- **حل سلبـي :** وهو يعني تجب الفرد الأدوار التي تتعارض مع اتجاهاته ودوافعه.

ب- **الصراع الخارجي :** وهو يعني الصراع الذي ينشأ نتيجة مطالبة الشخص بأداء دورين متعارضين في نفس الوقت ، ويتم تجاوز هذا النوع من الصراع عن طريق قيام الفرد باختيار أحد الأدوار وتفضيله علي الأخر وغالبا ما تكون إشباعاته من ممارسة هذا الدور أكبر من الاشباعات التي يحصل عليها لممارسة التعارض معه .

التوجهات النظرية المفسرة لصراع الأدوار للمرأة الريفية :

1- نظرية الصراع :

يري كوزر في كتابه " وظيفة الصراع الاجتماعي " بأن للصراع آثار إيجابية وأخري سلبية ، كما يتبين أن للصراع دور كبير في بناء المجتمعات وإنه لا يوجد مجموعة اجتماعية متجانسة تجانسا تاما ، فالصراع في المجتمعات حتمي لأن الأفراد مهيئون لكراهية مثلما هم مهيئون للحب وبالتالي فإن الصراع جزء من الظروف الإنسانية ، إلا أن الصراع يمكن أن يكون بناءا مثلما يكون هداما لأنه كثيرا ما يحل الخلافات ويؤدي فعليا إلي الوحدة ، فالصراعات الداخلية عاده ما يكون لها وظائف إيجابية بالنسبة لبناء الجماعة حيث من الممكن أن تعمل علي إعادة التوافق والتكيف للمعايير والقوي الاجتماعية داخل الجماعة ، وفي الوقت نفسه عندما يقل الارتباط بين أعضاء الجماعة حول القيم الأساسية فإن ذلك يعتبر أحد مصادر تهديد بناء الجماعة ، كما أن الجماعات عالية التماسك تميل إلي إخفاء مظاهر الصراع وهي في الوقت ذاته تسمح بظهور فرص عديدة للعداء . أما الصراعات الخارجية فتفترض مطالب معينة علي شخصيات الأفراد ومبلغ توافقهم مع بناء الجماعة (غنيم وآخرون ، 2008) .

ويتضح مما سبق أن المرأة الريفية ينشأ لديها صراع نظرا لأدوارها المتعددة والمتداخلة بكونها أم وزوجة وامرأة عاملة ، فعدم قدرتها علي تحقيق جميع المطالب المطلوبة منها يجعلها في صراع مما يجعلها تلجأ لإعادة هيكلة تلك الأدوار علي حسب قدرتها حتي تستطيع تحقيق تلك المطالب .

2- نظرية الـــــدور :

يري أصحاب هذه النظرية وجود مفهومان رئيسيان في هذه النظرية هي الدور الاجتماعي والمكانة الاجتماعية فالفرد يجب أن يعرف الأدوار الاجتماعية للآخرين ولنفسه حتى يعرف كيف يسلك؟ وماذا يتوقع من غيره؟ وما هي مشاعر هذا الغير؟ ، أما المكانة الاجتماعية فهي وضع الفرد فـى بنـاء اجتماعي ترتبط به التزامات وواجبات تقابلها حقوق وامتيازات ، ويرتبط بكل مكانة نمط من السلوك المتوقع وهو ما يسمى بالدور الاجتماعي (أبو حسين ، 1999) ، كما أن هذه النظرية تري جانبا كبيرا من السلوك البشري الذي يتسق ويأخذ شكلا معينا ليقابل التوقعات الاجتماعية المرتبطة بالمراكز والمكانات الاجتماعية التي يشغلها الأفراد في البنيان الاجتماعي حيث تمارس هذه التوقعات ضغطا علي سلوك الأفراد يدفعهم لأن يسلكوا السلوك الذي يتوقعه منهم المجتمع ، فبعض الأفراد يقعون تحت ضغط اجتماعي قـوي للقيام بأدوار نشطة ومشاركة فعالة في الأنشطة والشئون المحلية بينما لا يشعر البعض بكثير أو قليل من الضغط الاجتماعي لممارسة مثل هذه الأدوار (العزبي ،1999) .

وهذه النظرية تركز علي عامل الدور الاجتماعي فقط وهو العامل الذي يساهم في تحديد الأدوار الفعلية للمرأة الريفية ، مما يترتب علي ذلك من قيام كل إمراة ريفية بالأدوار المحددة لها ، ولكن هذه النظريـة أغفلـت باقي العوامل التي تساهم في زيادة قدرة المرأة علي القيام بأدوارها بكفاءة وذلك لاشباع احتياجاتها واحتياجات بيئتها المحيطة .

الدراسات السابقة :

وفيما يلي نتناول أهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث:

1- دراسة (خليفة ، 2004) عن : " الوضع الاجتماعي للأدوار الأسرية والمجتمعية للمرأة الريفية : دراسة ميدانية علي عينتين من قريتين بمحافظة الدقهلية "

استهدفت الدراسة التعرف علي بعض الخصائص الشخصية والمهنية لأفراد العينة ، التعرف علي مدي قيام المرأة بأدوارها الأسرية المتعدد والتغيرات التي طرأت علي كل دور ، التعرف علي محددات قيام المرأة بأدوارها الأسرية المتعددة والأهمية النسبية لكل منهما ، التعرف علي مدي قيام المرأة الريفية بأدوارها في مختلف المجالات ، التعرف علي محددات أدوار المرأة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمية النسبية لكل منهما في كل من القريتين المتطورة والتقليدية والعينة الكلية ، التعرف علي اتجاهات المرأة الريفية نحو أدوارها المجتمعية ، وأخيرا التعرف علي المشكلات التي تعترض قيام المرأة بأدوارها الأسرية والمجتمعية .

أجريت هذه الدراسة بقريتي المقاطعة ، كفر سعد التابعين لمركز السنبلاوين – محافظة الدقهلية ، وقد بلغ حجم العينة 270 سيدة بواقع (150 سيدة من القرية الأولي – 120 سيدة من القرية الثانية) ، وقد تم جمع البيانات بإستمارة استبيان بالمقابلة الشخصية .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي :

أن 75% من المبحوثات تؤدين أدوارهن كزوجة بكفاءة عالية علي مستوي القريتين ، وأن هناك علاقة عكسية بين إتجاه المرأة نحو العمل التطوعي وكفاءة أدائه لأدوارها كزوجة ، وبلغ حجم دور المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية 66,6%من إجمالي العينة ، كما بلغت نسبة المبحوثات اللاتي يؤدين أدوارهن الاقتصادية داخل المنزل كانت 82% في القرية المتطورة ، 38,3% في القرية التقليدية .

2- دراسة (الإمام ، 2008) عن : " دراسة اجتماعية لدور المرأة الريفية في بعض مجالات التنمية الريفية "

استهدفت الدراسة الكشف عن دور المرأة الريفية في التنشئة الريفية من خلال تحليل العلاقة بين المتغيرات المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية ، توضيح أهم مشكلات عمليات التنشئة الاجتماعية ، تقديم تحليل شامل لدراسة حالة مجموعة من النساء الريفيات اللاتي يقمن بأعمال في مشروعات مولدة للدخل ، تقديم تحليل شامل عن المشاركة السياسية للمرأة الريفية في مجتمعي الدراسة ، تقديم بعض المقترحات لتطوير أداء المرأة الريفية في المجالات المدروسة .

اجريت هذه الدراسة في محافظة الدقهلية علي القري الآتية : (محلة الدمنة ، ميت الأكراد) لدراسة التنشئة الاجتماعية بواقع 117 سيدة و80سيدة علي الترتيب ، 30 سيدة و 20 سيدة من نفس القريتين لدراسة عملية المشاركة السياسية أما بالنسبة للقري(شها ، سلامون ، منية سندوب) فقد تم اختيار 12 سيدة من اللاتي تملكن مشروعات مولدة للدخل لعمل دراسة حالة لتلك المشروعات .

وقد تم جمع البيانات بإستمارة استبيان بالمقابلة الشخصية ، إعداد دليل أولي لدراسة الحالة ، اسلوب التقدير الريفي السريع .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي :

1- جميع المتغيرات المستقلة بمحلة الدمنة لها تأثير معني علي عملية التنشئة الاجتماعية ، جميع المتغيرات المستقلة بميت الأكراد لها تأثير معني علي عملية التنشئة الاجتماعية ماعدا المتغيرات الشخصية .

2- من أهم المشكلات التي تواجه عملية التنشئة بالنسبة لقرية ملة الدمنة هو بعد المطالبة أما بالنسبة لقرية ميت الأكراد فهو بعد التأديب .

3- صياغة مجموعة من النقاط التي يمكن من خلالها إعداد مشروع مولد للدخل وذلك بالنسبة للقري الثلاث (شها – سلامون – منية سندوب) .

4- يتضح مفهوم التنشئة السياسية بقرية محلة الدمنة بالنسبة للمرأة وأن هناك تأثير آخر من جانب الأسرة والمدرسة في عملية التنشئة السياسية ، أما بالنسبة لقرية ميت الأكراد يتضح عدم فهم المرأة الريفية لعملية التنشئة السياسية كما أنه ليس هناك تأثير للأسرة والمدرسة في عملية التنشئة السياسية.

فروض الدراسة النظرية :

1- يوجد صراع بين الأدوار الاجتماعية التي تقوم بها المرأة الريفية (المبحوثات) وهي : دور المرأة في المشاركة السياسية ، دور المرأة في التنشئة الاجتماعية ، دور المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية ، دور المرأة في المجالات السكانية .

2- يوجد صراع بين الأدوار الاجتماعية التي تقوم بها المرأة الريفية (المبحوثات) وهي : الانتاج الزراعي ، الانتاج الحيواني ، الانتاج الداجني ، التصنيع الغذائي ، التصنيع البيئي والحرفي .

3- يوجد صراع بين الأدوار الاجتماعية التي تقوم بها المرأة الريفية (المبحوثات) وهي : الاعمال المنزلية، عملية التسويق ، عمليات تخزين المحاصيل الزراعية .

الاجراءات المنهجية للدراسة :

1- **المجال الجغرافي والبشري :**

أجريت هذه الدراسة بإحدى قري محافظة الدقهلية ، وهي قرية سلامون القماش التابعة لمركز المنصورة وهي قرية صناعية تشتهر بصناعة

المنسوجات والملابس الجاهزة والتريكو ، وقد تم تطبيق الدراسة الميدانية علي عينة قوامها 150 امرأة ريفية (عينة البحث) اختيرت بطريقة عشوائية من ربات الأسر بالقرية وهي عينة كافية بسبب التجانس الشديد بين الأسر في القرية ، وتم جمع بيانات هذه الدراسة عن طريق استخدام استمارة استبيان عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثات .

2- المجال الزمني :

تم جمع بيانات الدراسة الحالية من المبحوثات خلال الفترة من شهر مارس 2018 إلي نهاية شهر ابريل 2018 .

3- متغيرات الدراسة :

- **السن :** ويقصد به عدد سنوات عمر المبحوثة منذ الميلاد حتي الآن وتم قياسه برقم مطلق .
- **الحالة التعليمية :** وتم قياسه عن طريق معرفة المستوي التعليمي للمبحوثة ، وقد أعطيت الاستجابات الأوزان التالية : أمية(1) ،تقرأ وتكتب(2) ، ابتدائية(3) ، إعدادية(4) ، ثانوية(5) ، مؤهل فوق متوسط(6) ، مؤهل عالي(7) .
- **الحالة الوظيفية :** ويقصد بها نوع المهنة التي تزاولها المبحوثة إذا كانت تعمل ، وقد أعطيت الاستجابات الأوزان التالية : ربة منزل (1) ، مزارعة(2) ، حرفية(3) ، ، إدارية(4) وهو متغير اسمي .
- **إجمالي الدخل الشهري للأسرة :** ويقصد به إجمالي ما تحصل عليه الأسرة من دخل نقودي من كافة المصادر خلال الشهر ، وجاءت الإجابات كرقم مطلق ، وتم تقسيمه إلي (200-1200جنية ، 1201- 2400جنية ، 2401 جنية فأكثر) .
- **نوع المسكن :** ويقصد بها نوعية المسكن التي تسكن فيها المبحوثة ، وقد أعطيت الاستجابات الأوزان التالية : ملك (1) ، إيجار (2) وهو متغير اسمي .
- **ملكية الأجهزة المنزلية :** ويقصد بها عدد الاجهزة الكهربائية الموجودة لدي المبحوثة وقت جمع البيانات ، وقد تم تقسيمها إلي (1-2 جهاز ، 3-4 جهاز ، 5-6 جهاز) .
- **الانفتاح الجغرافي :** وقد تم قياسه من خلال مدي تردده علي القري المجاورة ، المركز الإداري التابع للقرية ، عاصمة المحافظة ، عواصم المحافظات الأخرى ، خارج جمهورية مصر العربية ، وقد أعطيت الاستجابات الأوزان التالية : دائما(4) ، أحيانا(3) ، نادرا(2) ، لأ(1) ، وقد قسم إلي ضعيف(4-9درجات) ، متوسط (10-15درجة) ، عالي(16-20درجة) وذلك وفقا لحساب المدي النظري لها .
- **الانفتاح الثقافي :** وقد تم قياسه من خلال مدي قراءة الجرائد اليومية ، التصفح علي الانترنت ، سماع برامج التغذية في الراديو ، مشاهدة برامج التغذية في التليفزيون ، وقد أعطيت الاستجابات الأوزان التالية : دائما(4) ، أحيانا(3) ، نادرا(2) ، لأ(1) ، وقد تم قسم إلي ضعيف(4-8درجات) ، متوسط (9-12درجة) ، عالي(12-16درجة) وذلك وفقا لحساب المدي النظري لها .

1. الأدوار الاجتماعية :

- **دور المرأة الريفية في المشاركة السياسية:** وقد تم قياسه من خلال معرفة إجمالي دور المبحوثة في المشاركة السياسية وذلك من خلال العبارات الآتية : رأي المرأة في القضايا السياسية علي المستوي العام ، الدعوة إلي تقلد منصب سياسي أو إداري أو السعي وراء منصب عام ، الدعوة إلي مشاركة المرأة في الاجتماعات السياسية العامة ، الدعوة إلي اهتمام المرأة بالحياة العامة و المشاركة في المناقشات السياسية غير الرسمية ، الدعوة إلي اهتمام المرأة في التصويت في الانتخابات ، الدعوة إلي عضوية المرأة في مجالات المشاركة الشعبية ، والدعوة إلي اهتمام المرأة العام بالسياسة.
- **دور المرأة الريفية في التنشئة الاجتماعية** : وقد تم قياسه من خلال معرفة إجمالي دور المبحوثة في التنشئة السياسية وذلك من خلال العبارات الآتية : دور المرأة في توجيه الأبناء لأداء الفرائض الدينية ، تعليم الأبناء الأخلاق الحميدة ، تعويد الأبناء علي عدم إيذاء الغير ، تعويد الأبناء علي احترام الجيران والاصدقاء ، تعويد الأبناء علي احترام كبار السن ، تعويد الأبناء علي تقديم الخدمات للغير وقت الحاجة ، توجيه الأبناء في جال اختيار الاصدقاء ، تعويد الأبناء علي قيمة الأمانة مع الغير ، ، تعويد الأبناء علي روح التعاون مع بعضهم ، تعويد الأبناء علي مصادقة الوالدين .
- **دور المرأة الريفية في اتخاذ القرارات الأسرية :** وقد تم قياسه من خلال معرفة إجمالي دور المبحوثة في إتخاذ القرارات الأسرية وذلك من خلال العبارات الآتية : دور المرأة في زواج الأبناء والبنات ، تنظيم الأسرة والنسل ، سكن الأبناء ، شراء أو بيع الأراضي ، سفر الزوج للعمل بالخارج ، التصرف في مصروف البيت ، توجيه الأبناء ، تعليم الأبناء ، كسوة الأبناء ، علاج الأبناء ، بين اللبن ومنتجاته ، بيع وشراء الطيور ، شراء الأثاث ، مجاملة الأقارب ، توفير احتياجات البيت ، تحديد الزيارات العائلية والمنزلية.
- **دور المرأة الريفية في المجالات السكانية** : وقد تم قياسه من خلال معرفة إجمالي دور المبحوثة في المجالات السكانية وذلك من خلال العبارات الآتية : دور المرأة في التوعية بتأثر زيادة السكان علي الصحة ، التوعية بأثر زيادة السكان علي الإسكان ، التوعية بأثر زيادة السكان علي سوء التغذية ، التوعية بإثر زيادة السكان علي توفير فرص العمل ، التوعية بأثر زيادة السكان علي التلوث البيئي ، التوعية بأثر زيادة السكان علي نسبة الأمية ، التوعية بأثر زيادة السكان علي مكانة المرأة ، التوعية بأثر زيادة السكان علي النقل والمواصلات ، التوعية بأثر زيادة السكان علي مياة الشرب النقية ، التوعية بأثر زيادة السكان علي صحة الطفل والتغذية ، التوعية بخطورة الاجهاض والتعقيم كوسائل لتنظيم الأسرة ، التوعية باستخدام وسائل تنظيم الأسرة ورفع مستواها ، التوعية بالحديث مع السيدات عن موضوع الختان.

2.الأدوار الانتاجية :

- **دور المرأة الريفية في الانتاج الزراعي :** وقد تم قياسه من خلال معرفة إجمالي دور المبحوثة في الانتاج الزراعي وذلك من خلال العبارات الآتية : إعداد السباخ البلدي ، زراعة البذور والشتلات ، نثر السماد في الأرض ، الترقيع والخف ، تنفيذ الحشائش ، الري ، تسليك المراوي ، النقاوة اليدوية لدودة القطن ، عمليات الحصاد ، جمع المحصول ، فرز المحصول ، تخزين المحصول ، تنظيف الأجران .
- **دور المرأة الريفية في الانتاج الحيواني :** وقد تم قياسه من خلال معرفة إجمالي دور المبحوثة في الانتاج الحيواني وذلك من خلال العبارات الآتية : تنظيف الحيوانات ، تنظيف الحظائر بالمنزل ، رعي وتغذية الحيوانات بالغيط ، عمليات الحليب ، علاج وتحصين الحيوانات .
- **دور المرأة الريفية في الانتاج الداجني :** وقد تم قياسه من خلال معرفة إجمالي دور المبحوثة في الانتاج الداجني وذلك من خلال العبارات الآتية : تنظيف الطيور ، تنظيف الحظائر ، تغذية الطيور ، أماكن التربية ، علاج وتحصين الطيور .
- **دور المرأة الريفية في التصنيع الغذائي :** وقد تم قياسه من خلال معرفة إجمالي دور المبحوثة في التصنيع الغذائي وذلك من خلال العبارات الآتية : الخبيزة ، تصنيع الشعرية ، تصنيع الكشك ، تصنيع الفريك ، تصنيع السمن والزبد ، تصنيع الجبن القريش ، تصنيع الجبن القديم ، تصنيع اللبن بأنواعه ، تصنيع الخضر وتنشيفها ، تصنيع الصلصة ،تصنيع الزبيب ، تصنيع الشربات ، تصنيع المخللات والمربيات .
- **دور المرأة الريفية في التصنيع البيئي والحرفي :** وقد تم قياسه من خلال معرفة إجمالي دور المبحوثة في التصنيع البيئي والحرفي وذلك من خلال العبارات الآتية : خياطة الملابس ، أشغال الأبرة ، أشغال الكورنيش ، اشغال التريكو ، السجاد والكليم ، الحصير ، الخوص ، الحبال ، الأقفاص ، الطوب الأحمر ، ملابس جاهزة ، بلاستيك ، معادن ، صابون ، موبيليا .

3. الأدوار الخدمية :

- **دور المرأة الريفية في عملية التسويق :** وقد تم قياسه من خلال معرفة إجمالي دور المبحوثة في عملية التسويق وذلك من خلال العبارات الآتية : البيع داخل المنزل ، تسليم التجار بالقرية ، البيع خارج المنزل بالقرية ، البيع خارج القرية .
- **دور المرأة الريفية في تخزين المحاصيل الزراعية :** وقد تم قياسه من خلال معرفة إجمالي دور المبحوثة في عملية تخزين المحاصيل الزراعية وذلك من خلال العبارات الآتية : فرش وتشميس المحاصيل للتجفيف ، غربلة المحاصيل ، نقاوة المحاصيل ، فرز المحاصيل ، تعبئة المحاصيل ، تخزين المحاصيل .

الأساليب الإحصائية :

اعتمدت هذه الدراسة علي أسلوب إحصائي يتناسب مع طبيعة البيانات الموجودة بما يحقق أهداف الدراسة مثل : التكرارات والنسب المئوية ، المتوسط الحسابي ، المتوسط المرجح ، اسلوب تحليل التباين .

بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمرأة الريفية (المبحوثات) :

للتعرف علي بعض الخصائص الشخصية والإجتماعية والاقتصادية للمرأة الريفية (المبحوثات) ، يعرض جدول (1) بعض الخصائص الشخصية والإجتماعية والإقتصادية للمرأة الريفية (المبحوثات)

جدول 1. التوزيع العددي والنسبي لربات الأسر الريفية المبحوثات وفقاً لبعض الخصائص الشخصية والاقتصادية والإجتماعية

الخصائص المدروسة	عدد	%
1. السن:		
19-29 سنة.	63	42
30-39 سنة.	66	44
40- 49 سنة	19	12,6
50 سنة فأكثر	2	1,4
2. الحالة التعليمية:		
أمية.	10	6,7
تقرأ وتكتب.	8	5,3
تعليم إبتدائي.	1	0,7
تعليم إعدادي.	9	6
تعليم ثانوي.	14	9,3
مؤهل فوق متوسط.	81	54
مؤهل عالي.	27	18
3. الحالة الوظيفية:		
ربة منزل.	58	38,7
مزارعة.	-	-
حرفية.	4	2,7
إدارية	88	58,6
4. إجمالي الدخل الشهري للأسرة:		
200-1200 جنية.	10	6,7
1201-2400 جنية.	84	56
2401 جنية فأكثر.	56	37,3
5. نوع المسكن :		
ملك	129	86
إيجار	21	14
6. ملكية الأجهزة المنزلية:		
1-2 جهاز.	53	35,3
3-4 أجهزة.	56	37,3
5-6 أجهزة.	41	27,3
7. الإنفتاح الجغرافي:		
ضعيف (4-9 درجات)	20	13,3
متوسط (10-15 درجة)	112	74,7
عالي (16-20 درجة)	18	12
8. الإنفتاح الثقافي:		
ضعيف (4-8 درجات)	50	33.3
متوسط (9-12 درجة)	81	54
عالي (13-16 درجة)	19	12,7
الجملة	150	100.0

ويتضح من الجدول رقم (1) أن ما يقرب من نصف العينة تتراوح أعمارهن ما بين 30-39 سنة، وأن 81% من إجمالي العينة ذو تعليم فوق متوسط ، وأن 88% من إجمالي العينة يعملون بوظيفة إدارية ، ويتراوح إجمالي الدخل الشهري لهن ما بين 1201- 2400 جنية شهريا ، وما يقرب من إجمالي العينة يعيشون في مسكن ملك، ويمتلكن من 3-4 جهاز كهربائي . كما يتضح أيضاً من نتائج الجدول (1) أن غالبية المبحوثات ذوي إنفتاح جغرافي وثقافي بنسبة 74,4% ، 54% علي الترتيب .

النتائج والمناقشات

يعرض هذا الجزء نتائج الدراسة الميدانية ، وسوف يبدأ هذا العرض بمدي قيام المرأة الريفية بأدوارها (الاجتماعية – الانتاجي – الخدمية) ، ثم استخدام اسلوب تحليل التباين بين هذه الأدوار للتحقق من الفروض الاحصائية ، وأخيراً أهم المشكلات التي تعوق المرأة الريفية محل الدراسة في القيام بأدوارها .

أولا : صراع الأدوار الفعلية للمرأة الريفية (المبحوثات) :

يتضمن هذا الجزء من النتائج التوصل إلي مجموعة من النتائج من خلال تحليل الصراع الداخلي للأدوار التي تقوم بها المرأة الريفية ، وكذلك الصراع الخارجي بين هذه الأدوار التي تقوم بها المرأة الريفية .

وقد أمكن رصد عدد من الأدوار التي تقوم بها المرأة الريفية وتصنيفها فيما يلي :

- الأدوار الاجتماعية وتشمل :

1- دور المرأة في المشاركة السياسية .
2- دور المرأة في التنشئة الاجتماعية لأبنائها .
3- دور المرأة في إتخاذ القرارات الأسرية .
4- دور المرأة في المجالات السكانية .

- الأدوار الانتاجية وتشمل :

1- دور المرأة في عمليات الانتاج الزراعي .
2- دور المرأة في عمليات الانتاج الحيواني .
3- دور المرأة في عمليات الانتاج الداجني.
4- دور المرأة في عمليات التصنيع الغذائي .
5- دور المرأة في عمليات التصنيع البيئي والحرفي .

- الأدوار الخدمية وتشمل :

1- دور المرأة في الأعمال المنزلية .
2- دور المرأة في عمليات التسويق .
3- دور المرأة في عمليات تخزين المحاصيل الزراعية .

أ- الصراع الداخلي لأدوار المرأة الريفية :

تم حساب الصراع الداخلي للمرأة الريفية من خلال تحديد مدي قيام المرأة بهذه الأدوار بمفردها أو بمشاركة مع أخريات أو عدم قيامها بهذا الدور، والجدول رقم (2) يوضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الشأن :

جدول 2 . التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقا للصراع الداخلي للأدوار الفعلية التي تقوم بها

الصراع الداخلي للأدوار	هي بنفسها		هي وغيرها		غيرها فقط	
	ك	%	ك	%	ك	%
الأدوار الاجتماعية وتشمل:						
إجمالي دور المرأة الفعلي في المشاركة السياسية	32	21,3	83	55,3	35	23,4
إجمالي دور المرأة الفعلي في التنشئة الاجتماعية	33	22	26	17,3	91	60,7
إجمالي دور المرأة الفعلي في المشاركة في إتخاذ القرارات الأسرية	40	26,7	91	60,7	19	12,6
إجمالي دور المرأة الفعلي في المجالات السكانية	22	14,7	86	57,3	42	28
الأدوار الانتاجية وتشمل :						
إجمالي دور المرأة الفعلي في الانتاج الزراعي	5	3,03	7	4,7	138	92
إجمالي دور المرأة الفعلي في الانتاج الحيواني	9	6	10	6,7	131	87,3
إجمالي دور المرأة الفعلي في الانتاج الداجني	117	7,8	9	6	29	16
إجمالي دور المرأة الفعلي في التصنيع الغذائي	66	44	65	43,3	19	12,7
إجمالي دور المرأة الفعلي في التصنيع البيئي والحرفي	25	16,7	39	26	86	57,3
الأدوار الخدمية وتشمل :						
إجمالي دور المرأة الفعلي في الاعمال المنزلية	96	64	41	27,3	13	8,7
إجمالي دور المرأة الفعلي في عملية التسويق	65	43,3	17	11,3	68	45,4
إجمالي دور المرأة الفعلي في عمليات تخزين المحاصيل الزراعية	101	67,3	27	18	22	14,7

• **الأدوار الاجتماعية :** وتشمل عدة أدوار من أهمها :

1- **دور المرأة الريفية في المشاركة السياسية :** حيث أوضحت النتائج أن 21,3% من إجمالي العينة هن اللاتي يقمن بأداء الأدوار بمفردهن ، أما باقي العينة فقد أوضحن أن 55,3% من إجمالي العينة يقمن بأداء هذه الأدوار بالاستعانة بأزواجهن ، في حين وجد أن 23,4% من إجمالي العينة لا يقمن بأداء هذه الأدوار وغالبا يكون أزواجهن هم المسئولين عن أداء هذه الأدوار ، ويتضح من هذه النتائج أن المرأة الريفية (المبحوثات) لا تعاني من صراح داخلي بالنسبة لهذا الدور .

2- **دور المرأة الريفية في التنشئة الاجتماعية :** حيث أوضحت النتائج أن 22% من إجمالي العينة هن اللاتي يقمن بأداء الأدوار بمفردهن ، أما باقي العينة فقد أوضحن أن 17,3% من إجمالي العينة يقمن بأداء هذه الأدوار بالاستعانة بأزواجهن ، في حين وجد أن 60,7% من إجمالي العينة لا يقمن بأداء هذه الأدوار وغالبا يكون أزواجهن هم المسئولين عن أداء هذه الأدوار ، ويتضح من هذه النتائج أن المرأة الريفية (المبحوثات) لا تعاني من صراح داخلي بالنسبة لهذا الدور .

3- **دور المرأة الريفية في المشاركة في إتخاذ القرارات الأسرية :** حيث أوضحت النتائج أن 26,7% من إجمالي العينة هن اللاتي يقمن بأداء الأدوار بمفردهن ، أما باقي العينة فقد أوضحن أن 60,7% من إجمالي العينة يقمن بأداء هذه الأدوار بالاستعانة بأزواجهن ، في حين وجد أن 12,6% من إجمالي العينة لا يقمن بأداء هذه الأدوار وغالبا يكون أزواجهن هم المسئولين عن أداء هذه الأدوار ، ويتضح من هذه النتائج أن المرأة الريفية (المبحوثات) لها دور كبير في إتخاذ القرارات الأسرية إلا أن إعلان القرارات الأسرية يكون من قبل الزوج حيث أن المجتمع الريفي لا يسمح بأن تعلن المرأة الريفية أي قرارات أسرية .

4- **دور المرأة الريفية في المشاركة في المجالات السكانية :** حيث أوضحت النتائج أن 14,7% من إجمالي العينة هن اللاتي يقمن بأداء الأدوار بمفردهن ، أما باقي العينة فقد أوضحن أن 57,3% من إجمالي العينة يقمن بأداء هذه الأدوار بالاستعانة بأزواجهن ، في حين وجد أن 28% من إجمالي العينة لا يقمن بأداء هذه الأدوار وغالبا يكون أزواجهن هم المسئولين عن أداء هذه الأدوار ، ويتضح من هذه النتائج أن المرأة الريفية (المبحوثات) لا تعاني من صراح داخلي بالنسبة لهذا الدور وقد يرجع هذا إلي ان هذه القرارات تتطلب الاستعانة بموافقة الزوج .

• **الأدوار الانتاجية :** وتشمل عدة أدوار من أهمها :

1- **دور المرأة الريفية في الانتاج الزراعي :** حيث أوضحت النتائج أن 3,03% من إجمالي العينة هن اللاتي يقمن بأداء الأدوار بمفردهن ، أما باقي العينة فقد أوضحن أن 4,7% من إجمالي العينة يقمن بأداء هذه الأدوار بالاستعانة بأزواجهن ، في حين وجد أن 92% من إجمالي العينة لا يقمن بأداء هذه الأدوار وغالبا يكون أزواجهن هم المسئولين عن أداء هذه الأدوار ، ويتضح من هذه النتائج أن المرأة الريفية (المبحوثات) لا تعاني من صراح داخلي بالنسبة لهذا الدور ، ويرجع هذا إلي تدني مشاركة المرأة الريفية في العمل المزرعي .

2- **دور المرأة الريفية في الانتاج الحيواني :** حيث أوضحت النتائج أن 6% من إجمالي العينة هن اللاتي يقمن بأداء الأدوار بمفردهن ، أما باقي العينة فقد أوضحن أن 6,7% من إجمالي العينة يقمن بأداء هذه الأدوار بالاستعانة بأزواجهن ، في حين وجد أن 87,3% من إجمالي العينة لا يقمن بأداء هذه الأدوار وغالبا يكون أزواجهن هم المسئولين عن أداء هذه الأدوار ، ويتضح من هذه النتائج أن المرأة الريفية (المبحوثات) لا تعاني من صراح داخلي بالنسبة لهذا الدور ، ويرجع هذا إلي تدني الثروة الحيواني لأهالي هذه القرية .

3- **دور المرأة الريفية في الانتاج الداجني :** حيث أوضحت النتائج أن78% من إجمالي العينة هن اللاتي يقمن بأداء الأدوار بمفردهن ، أما باقي العينة فقد أوضحن أن6% من إجمالي العينة يقمن بأداء هذه الأدوار بالاستعانة بأزواجهن ، في حين وجد أن 16% من إجمالي العينة لا يقمن بأداء هذه الأدوار وغالبا يكون أزواجهن هم المسئولين عن أداء هذه الأدوار ، ويتضح من هذه النتائج أن المرأة الريفية (المبحوثات) تعاني من صراح داخلي بالنسبة لهذا الدور ، ويرجع هذا إلي اهتمام المرأة الريفية بإحتياجات ومطلبات الدواجن ورعايتها .

4- **دور المرأة الريفية في التصنيع الغذائي** : حيث أوضحت النتائج أن 44% من إجمالي العينة هن اللاتي يقمن بأداء الأدوار بمفردهن ، أما باقي العينة فقد أوضحن أن 43,3% من إجمالي العينة يقمن بأداء هذه الأدوار بالاستعانة بأزواجهن ، في حين وجد أن 12,7% من إجمالي العينة لا يقمن بأداء هذه الأدوار وغالبا يكون أزواجهن هم المسئولين عن أداء هذه الأدوار ، ويتضح من هذه النتائج أن المرأة الريفية (المبحوثات) تعاني من صراح داخلي بالنسبة لهذا الدور ، ويرجع هذا إلي أهتمامها الكامل بالتصنيع الغذائي .

5- **دور المرأة الريفية في التصنيع البيني والحرفي :** حيث أوضحت النتائج أن 16,7% من إجمالي العينة هن اللاتي يقمن بأداء الأدوار بمفردهن ، أما باقي العينة فقد أوضحن أن 26% من إجمالي العينة يقمن بأداء هذه الأدوار بالاستعانة بأزواجهن ، في حين وجد أن 57,3% من إجمالي العينة لا يقمن بأداء هذه الأدوار وغالبا يكون أزواجهن هم المسئولين عن أداء هذه الأدوار ، ويتضح من هذه النتائج أن المرأة الريفية (المبحوثات) لا تعاني من صراح داخلي بالنسبة لهذا الدور .

• **الأدوار الخدمية :** وتشمل عدة أدوار من أهمها :

1- **دور المرأة الريفية في الأعمال المنزلية :** حيث أوضحت النتائج أن 64% من إجمالي العينة هن اللاتي يقمن بأداء الأدوار بمفردهن ، أما باقي العينة فقد أوضحن أن 27,3% من إجمالي العينة يقمن بأداء هذه الأدوار بالاستعانة بأزواجهن ، في حين وجد أن 8,7% من إجمالي العينة لا يقمن بأداء هذه الأدوار وغالبا يكون أزواجهن هم المسئولين عن أداء هذه الأدوار ، ويتضح من هذه النتائج أن المرأة الريفية (المبحوثات) تعاني من صراح داخلي بالنسبة لهذا الدور ، ويرجع هذا إلي إلمامها بالأعمال المنزلية .

2- **دور المرأة الريفية في عملية التسويق :** حيث أوضحت النتائج أن 43,3% من إجمالي العينة هن اللاتي يقمن بأداء الأدوار بمفردهن ، أما باقي العينة فقد أوضحن أن 11,3% من إجمالي العينة يقمن بأداء هذه الأدوار بالاستعانة بأزواجهن ، في حين وجد أن 45,4% من إجمالي العينة لا يقمن بأداء هذه الأدوار وغالبا يكون أزواجهن هم المسئولين عن أداء هذه الأدوار ، ويتضح من هذه النتائج أن المرأة الريفية (المبحوثات) تعاني من صراح داخلي بالنسبة لهذا الدور ، ويرجع هذا إلي إهتمامها بعملية التسويق .

3- **دور المرأة الريفية في عملية تخزين المحاصيل الزراعية :** حيث أوضحت النتائج أن 67,3% من إجمالي العينة هن اللاتي يقمن بأداء الأدوار بمفردهن ، أما باقي العينة فقد أوضحن أن 18% من إجمالي العينة يقمن بأداء هذه الأدوار بالاستعانة بأزواجهن ، في حين وجد أن 14,7% من إجمالي العينة لا يقمن بأداء هذه الأدوار وغالبا يكون أزواجهن هم المسئولين عن أداء هذه الأدوار ، ويتضح من هذه النتائج أن المرأة الريفية (المبحوثات) تعاني من صراح داخلي بالنسبة لهذا الدور ، ويرجع هذا إلي إلمامها بعمليات التخزين للمحاصيل الزراعية .

ب- الصراع الخارجي لأدوار المرأة الريفية :.

وللتعرف علي مدي وجود صراع خارجي للأدوار السابق ذكرها التي تقوم بها المرأة الريفية ، تم الاعتماد علي تحليل التباين لاختبار عدد من الفروض التي تم صياغتها في هذا الصدد :

• **الأدوار الاجتماعية :** وتشمل عدة أدوار من أهمها : دور المرأة في المشاركة السياسية ، دور المرأة في التنشئة الاجتماعية ، دور المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية ، دور المرأة في المجالات السكانية .

ولاختبار الفرض النظري الأول تم صياغة الفرض الاحصائي الآتي : لا يوجد صراع بين الأدوار الاجتماعية التي تقوم بها المرأة الريفية (المبحوثات) وهي : دور المرأة في المشاركة السياسية ، دور المرأة في التنشئة الاجتماعية ، دور المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية ، دور المرأة في المجالات السكانية ، والجدول التالي يوضح أهم ما توصل إليه في هذا الصدد :

جدول 3 . نتائج تحليل التباين بين الادوار الاجتماعية للمرأة الريفية عينة البحث

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربع الانحرافات	متوسط مربع الانحرافات	قيمة ف المحسوبة
بين الأدوار	3	43687,87	14562,62	289,57
داخل الأدوار	596	29970,05	50,29	
المجموع	599	73657,92		

ويتضح من هذا الجدول أن قيمة ف المحسوبة للفروق بين الأدوار بلغت 289,57وهي قيمة معنوية عالية ، مما يؤكد وجود صراع خارجي بين الأدوار المدروسة .

وبالتالي يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق ذكره وقبول الفرض النظري الأول وبحساب المتوسط الحسابي لكلك دور من الأدوار الاجتماعية تبين أن هذه المتوسطات هي : 2,32 ،2,29، 2,00، 1,90وذلك لأدوار

المرأة الريفية (المبحوثات) في المجالات الآتية علي الترتيب : التنشئة الاجتماعية ، اتخاذ القرارات الأسرية ، المجالات السكانية ، وأخيرا المشاركة السياسية .

ومن هذا يتضح أن المرأة الريفية مازالت هي المسئولة الأولي عن عملية التنشئة الاجتماعية ، ونظرا لقلة وعي وثقافة المرأة الريفية بالمجال السياسي فهي لم تدرك أهمية الدور التي قد تلعبه عند مشاركتها سياسيا ، كما وتعتبر المرأة الريفية ذو مسئولية كبيرة في اتخاذ القرارات الأسرية التي يعلنها زوجها ، وأيضا لها دور كبيرة في التأثير علي نساء القرية في مجال الصحة والسكان والتغذية وغيرها من الأدوار الفرعية .

- **الأدوار الانتاجية :** وتشمل عدة أدوار من أهمها : الانتاج الزراعي ، الانتاج الحيواني ، الانتاج الداجني ، التصنيع الغذائي ، التصنيع البيئي والحرفي .

ولاختبار الفرض النظري الثاني تم صياغة الفرض الاحصائي الآتي : لا يوجد صراع بين الأدوار الانتاجية التي تقوم بها المرأة الريفية (المبحوثات) وهي : الانتاج الزراعي ، الانتاج الحيواني ، الانتاج الداجني ، التصنيع الغذائي ، التصنيع البيئي والحرفي .

وقد اتضح من نتائج تحليل التباين بين الأدوار الانتاجية المدروسة للمرأة الريفية (المبحوثات) أن قيمة ف المحسوبة كانت غير معنوية مما يؤكد عدم وجود صراع خارجي بين الأدوار المذكورة .

وعلي ذلك يمكن قبول الفرض الاحصائي السابق ذكره ورفض الفرض النظري الثاني ، وهذا يفسر أن المرأة الريفية عينة البحث هي التي تحمل علي عاتقها معظم الأدوار الانتاجية مثل : التصنيع البيئي والحرفي ، ولكن لها دور في الانتاج الداجني والتصنيع الغذائي .

- **الأدوار الخدمية :** وتشمل عدة أدوار من أهمها : الاعمال المنزلية، عملية التسويق ، عمليات تخزين المحاصيل الزراعية .

ولاختبار الفرض النظري الثالث تم صياغة الفرض الاحصائي الآتي : لا يوجد صراع بين الأدوار الخدمية التي تقوم بها المرأة الريفية (المبحوثات) وهي : الاعمال المنزلية، عملية التسويق ، عمليات تخزين المحاصيل الزراعية ، والجدول التالي يوضح أهم ما توصل إليه في هذا الصدد :

جدول 4 . نتائج تحليل التباين بين الادوار الخدمية للمرأة الريفية عينة البحث

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربع الانحرافات	متوسط مربع الانحرافات	قيمة ف المحسوبة
بين الأدوار	3-1=2	26360,7	13180,35	1107,59
داخل الأدوار	447	5318,4	11,90	
المجموع	449	31679,1		

ويتضح من هذا الجدول أن قيمة ف المحسوبة للفروق بين الأدوار بلغت 107,59وهي قيمة معنوية عالية ، مما يؤكد وجود صراع خارجي بين الأدوار المدروسة .

وبالتالي يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق ذكره وقبول الفرض النظري الثالث وبحساب المتوسط الحسابي لكل دور من الأدوار الخدمية تبين أن هذه المتوسطات هي :2,64، 2,57، 1,94وذلك لأدوار المرأة الريفية (المبحوثات) في المجالات الآتية علي الترتيب : الاعمال المنزلية ، عمليات تخزين المحاصيل الزراعية ، وأخيرا عملية التسويق .

ومن هذا يتضح أن مازالت المرأة الريفية هي المسئولة الأولي عن الأعمال المنزلية ومن ثم فهي تشعر دائما أنها الطرف المسئول مسئولية كبيرة عن هذه الأعمال ، كما اوضحت النتائج أن الدور الأقل صراعا هو تخزين المحاصيل الزراعية ، يليه عملية التسويق .

ثانيا : أهم المشكلات التي تواجه المرأة الريفية (المبحوثات)عند قيامها بأدوارها :

للمرأة الريفية دور الكبير في المجتمع وفقا لامكانياتها المتاحة ، ونظرا لأنها تواجه الكثير من المشكلات والعقبات عند قيامها بأدوارها ، ففي هذا الشأن تم التوصل لمجموعة من النتائج التي من خلالها نتمكن من التغلب عليها حتي تقوم المرأة الريفية بادوارها المتعددة بصورة كاملة .

يتضح من الجدول رقم (5) ما يلي :

1- تأتي مجموعة المشكلات المتعلقة بدور المرأة الريفية في الأعمال المنزلية في المرتبة الأولي حيث بلغ متوسط الأهمية لها 2,2 ، وكانت أهم المشكلات في هذه المجموعة عدم التفرغ لأعمال المنزل بمتوسط مرجح 2,3، يليها وجود مرافق غير مناسبة بالمنزل بمتوسط مرجح 2,2، يليها مشكلة كثرة عدد الأبناء بمتوسط مرجح 2,1، يليها مشكلة ضيق مساحة البيت بمتوسط مرجح 2,00، يليها مشكلة عدم توفر الأجهزة الكهربائية المنزلية بمتوسط مرجح 1,9، يليها مشكلة عدم الإلمام بأعمال الخياطة المنزلية بمتوسط مرجح 1,6، وأخيرا مشكلة الضروري من مستلزمات المنزل غير موجودة بمتوسط مرجح 1,5.

2- تأتي مجموعة المشكلات المتعلقة بدور المرأة الريفية في التصنيع الغذائي في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط الأهمية لها 2,08 ، وكانت أهم المشكلات في هذه المجموعة اخاف اعمل أي صناعات غذائية في البيت بدل ما تفشل بمتوسط مرجح 3، يليها مشكلة مفيش حد يعلمنا أي صناعات غذائية في البيت بمتوسط مرجح 2,6 ، يليها مشكلة جوزي رافض أعمل أي حاجة في البيت بمتوسط مرجح 2 ، يليها مشكلة ارتفاع أسعار الخامات اللازمة للصناعات الغذائية بمتوسط مرجح 1,8 ، وأخيرا مشكلة عدم توفر الخامات اللازمة للصناعات الغذائية بمتوسط مرجح 1.

3- تأتي مجموعة المشكلات المتعلقة بدور المرأة الريفية في المشاركة السياسية في المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط الأهمية لها 1,8 ، وكانت أهم المشكلات في هذه المجموعة الانشغال بلقمة العيش بمتوسط مرجح 2,6 ، يليها مشكلة عدم ثقتي بالانتخابات بمتوسط مرجح 2,3 ، يليها مشكلتي رأيي مش هيعمل حاجة - كثرة تغير أسلوب العمل في التنظيمات السياسية بمتوسط حسابي واحد 2,2 ، يليها مشكلة البعد عن السياسة أحسن بمتوسط حسابي 1,9 ، يليها مشكلة سوء فهم المرأة الريفية للتنظيمات السياسية بمتوسط حسابي 1,5 ، يليها مشكلة قلة كفاءة وسائل الإعلام في التوعية بدور المرأة بمتوسط حسابي 1,3 ، وأخيرا مشكلة مش هتعود عليا بفايدة بمتوسط مرجح 0,17 ,

4- تأتي مجموعة المشكلات المتعلقة بدور المرأة الريفية في التصنيع البيئي والحرفي في المرتبة الثالثة مكرر حيث بلغ متوسط الأهمية لها 1,8 ، وكانت أهم المشكلات في هذه المجموعة مش عندي أي مهارة تخليني اشتغل أي حرفة يدوية بمتوسط مرجح 3 ، يليها مشكلتي مش لاقيه حد يعلمني المهارة الي انا عيزاها - لو اشتغلت وانتجت مفيش حد بيشيري مني بمتوسط حسابي واحد 2 ، وأخيرا مشكلتي الخامات الي عايزنا للشغل مش موجوة - مفيش حد في البلد بيسمح أن الستات تشتغل في الحرف اليدوية بمتوسط حسابي واحد 1.

5- تأتي مجموعة المشكلات المتعلقة بدور المرأة الريفية في التنشئة الاجتماعية في المرتبة الرابعة حيث بلغ متوسط الأهمية لها 1,6 ، وكانت أهم المشكلات في هذه المجموعة انطواء الأطفال وعدم اندماجهم مع الغير - وجود فجوة بين الآباء والأبناء بمتوسط مرجح واحد 3 ، يليها مشكلة عدم تعود الأبناء علي القراءة بمتوسط مرجح 2,3، يليها مشكلة عدم تقبل الأبناء لنصائح الآباء بمتوسط مرجح 2 ، يليها تفضيل الأبناء لنصائح وسائل الإعلام أكثر من الوالدين بمتوسط مرجح1,8 ، وأخيرا مشكلة عدم القدرة علي متابعة سلوك الأبناء بمتوسط مرجح 1 .

6- تأتي مجموعة المشكلات المتعلقة بدور المرأة الريفية في عملية التسويق في المرتبة الرابعة مكرر حيث بلغ متوسط الأهمية لها 1,6 ، وكانت أهم المشكلات في هذه المجموعة فيه جشع من التجار الي بنبيع لهم او نشتري منهم بمتوسط مرجح 3 ، يليها مشكلة جوزي مش موافق اني ابيع واشتري المنتجات بنفسي بمتوسط مرجح 2,3، يليها مشكلة لما بنسوق منتجاتنا في بلدنا بنخسر فيها بمتوسط مرجح 1,5، وأخيرا مشكلة زيادة تكاليف تسويق المنتجات خارج القرية بمتوسط مرجح 1,3,

7- تأتي مجموعة المشكلات المتعلقة بدور المرأة الريفية في إتخاذ القرارات الأسرية في المرتبة الخامسة حيث بلغ متوسط الأهمية لها 1,04 ، وكانت أهم المشكلات في هذه المجموعة جوزي مش بيديني فرصة أقول رأيي في أي شئ بمتوسط مرجح 3 ، يليها مشكلة جوزي ماسك مصروف البيت ومليش حق اتصرف فيه بمتوسط مرجح 1,2، وأخيرا مشكلة أولادي مش بيسمعوا كلامي بمتوسط مرجح 1.

8- تأتي مجموعة المشكلات المتعلقة بدور المرأة الريفية في الانتاج الحيواني والداجني في المرتبة السادسة حيث بلغ متوسط الأهمية لها 0,95 ، وكانت أهم المشكلات في هذه المجموعة مفيش خبرة بعملية حلب الحيوانات بمتوسط مرجح 2,5 ، يليها مشكلة مفيش خبرة بعملية حلب الحيوانات بمتوسط مرجح 1,7 ، يليها مشكلة مش عندي فكرة عن عمليات تطعيم الدواجن وعلاج الحيوانات بمتوسط مرجح 1,5 ، وأخيرا مشكلة عيب اسرح بالحيوانات في الغيط بمتوسط مرجح 1 .

جدول 5 . أهم المشكلات التي تواجه المرأة الريفية عينة البحث عند قيامها بأدوارها

المشكلات	درجة الأهمية						المتوسط المرجح	متوسط الأهمية	ترتيب المجموعات
	هامة		هامة إلي حد ما		غير هامة				
	ك	%	ك	%	ك	%			
مشكلات المرأة الريفية في المشاركة السياسية :									
الانشغال بلقمة العيش	10	6,6	1	0,6	2	1,3	2,6		
رأيي مش هيعمل حاجة	7	4,6	8	5,3	3	2	2,2		
عدم ثقتي بالانتخابات	14	9,3	12	8	4	2,6	2,3		
البعد عن السياسة أحسن	3	2	8	4	5	3,3	1,9		
مش هتعود عليا بفايدة	-	-	1	0,6	2	1,3	0,17	1,8	الثالثة
عدم كفاءة التنظيمات السياسية	2	1,3	6	4	3	2	1,9		
كثرة تغير أسلوب العمل في التنظيمات السياسية	3	2	3	2	2	1,3	2,2		
سوء فهم المرأة الريفية للتنظيمات السياسية	-	-	6	4	6	4	1,5		
قلة كفاءة وسائل الإعلام في التوعية بدور المرأة	2	1,3	2	1,3	14	9,3	1,3		
مشكلات المرأة الريفية في التنشئة الاجتماعية :									
انطواء الأطفال وعدم اندماجهم مع الغير	2	1,3	-	-	-	-	3		
وجود فجوة بين الآباء والأبناء	1	0,6	2	1,3	-	-	3		
عدم تقبل الأبناء لنصائح الآباء	2	1,3	3	2	2	1,3	2		
تفضيل الأبناء لنصائح وسائل الإعلام أكثر من الوالدين	-	-	3	2	1	0,6	1,8	1,6	الرابعة
عدم تعود الأبناء علي القراءة	2	1,3	-	-	1	0,6	2,3		
صداقة الأبناء لرفاق السوء	-	-	-	-	-	-	-		
عدم إشراك الأبناء في المشاكل الأسرية	-	-	-	-	-	-	-		
عدم القدرة علي متابعة سلوك الأبناء	-	-	-	-	2	1,3	1		
مشكلات المرأة الريفية في إتخاذ القرارات الأسرية :									
جوزي مش بيديني فرصة أقول رأيي في أي شئ	1	0,6	-	-	-	-	3		
أولادي مش بيسمعوا كلامي	-	-	-	-	1	0,6	1		
مقدرش أوجه أولادي في التعليم لاني مش متعلمة	-	-	-	-	-	-	-		
جوزي مسافر ومش عارفة حد أخد رأيه في أي حاجة	-	-	-	-	-	-	-	1,04	الخامسة
جوزي ماسك مصروف البيت ومليش حق اتصرف فيه	-	-	1	0,6	-	-	1,2		
مشكلات المرأة الريفية في الانتاج الحيواني والداجني :									
ماعنديش فكرة عن تربية الحيوانات	-	-	-	-	-	-	-		
مش عندي صحة تخليني اربي فراخ واسرح بالحيوانات في الغيط	-	-	-	-	-	-	-		
مفيش خبرة بعملية حلب الحيوانات	2	1,3	2	1,3	1	0,6	2,5		
عيب اسرح بالحيوانات في الغيط	-	-	-	-	1	0,6	1		
جوزي مش مخليني اعمل أي حاجة للحيوانات	-	-	2	1,3	2	1,3	1,7	0,95	السادسة
مش عندي فكرة عن عمليات تطعيم الدواجن وعلاج الحيوانات	-	-	2	1,3	-	-	1,5		
مشكلات المرأة الريفية في التصنيع الغذائي :									
مفيش حد يعلمنا أي صناعات غذائية في البيت	2	1,3	1	0,6	-	-	2,6		
اخاف اعمل أي صناعات غذائية في البيت بدل ما تفشل	2	1,3	-	-	-	-	3		
ارتفاع أسعار الخامات اللازمة للصناعات الغذائية	-	-	3	2	1	0,6	1,8	2,08	الثانية
عدم توفر الخامات اللازمة للصناعات الغذائية	-	-	-	-	1	0,6	1		
جوزي رافض أعمل أي حاجة في البيت	-	-	-	-	2	,3	2		
مشكلات المرأة الريفية في التصنيع البيئي والحرفي :									
مش عندي أي مهارة تخليني اشتغل أي حرفة يدوية	3	2	-	-	-	-	3		
مش لاقيه حد يعلمني المهارة الي انا عيزاها	-	-	2	1,3	-	-	2		
لو اشتغلت وانتجت مفيش حد بيشيري مني	-	-	3	2	-	-	2	1,8	الثالثة مكرر
الخامات الي عايزنا للشغل مش موجودة	-	-	-	-	1	0,6	1		
مفيش حد في البلد بيسمح أن الستات تشتغل في الحرف اليدوية	-	-	-	-	3	2	1		
مشكلات المرأة الريفية في الأعمال المنزلية :									
عدم التفرغ لأعمال المنزل	11	7,3	5	3,3	5	3,3	2,3		
كثرة عدد الأبناء	13	8,6	9	6	9	6	2,1		
عدم الإلمام بأعمال الخياطة المنزلية	3	2	7	4,6	11	7,3	1,6		
عدم توفر الأجهزة الكهربائية المنزلية	9	6	15	10	13	8,6	1,9	2,2	الأولي
الضروري من مستلزمات المنزل غير موجودة	1	0,6	2	1,3	5	3,3	1,5		
ضيق مساحة البيت	9	6	21	14	10	6,6	2		
وجود مرافق غير مناسبة بالمنزل	17	11,3	7	4,6	9	6	2,2		
مشكلات المرأة الريفية في عملية التسويق :									
ماعنديش فكرة عن البيع والشراء	-	-	-	-	-	-	-		
فيه جشع من التجار الي بنبيع لهم او نشتري منهم	3	2	-	-	-	-	3		
لما بنسوق منتجاتنا في بلدنا بنخسر فيها	-	-	1	0,6	1	0,6	1,5	1,6	الرابعة مكرر
زيادة تكاليف تسويق المنتجات خارج القرية	-	-	1	0,6	3	2	1,3		
جوزي مش موافق اني ابيع واشتري المنتجات بنفسي	1	0,6	2	1,3	-	-	2,3		

ثالثـا : التوصيات المقترحة كمحاولة للتخلص من مشكلات المرأة الريفية ومواجهة الصراع الموجود بأدوارها

1- الاهتمام بالجانب المادي والمعنوي للمرأة الريفية العاملة وذلك لتشجيعها علي العمل والانتاج .
2- التوعية الدائمة والمستمرة بدور المرأة الريفية في مجالات التنمية .
3- إعطاء للمرأة فرصة أكبر داخل الأحزاب السياسية .
4- العمل علي زيادة وعي المرأة بدورها في العملية الانتخابية .
5- ضرورة اهتمام المرأة بتربية ابنائها ومشاركتهم في الحياة الاجتماعية والتفرغ لهم وعدم الخروج للعمل إلا بعد وصولهم لمرحلة القدرة علي الاستغناء الجزئي عن الأم .
6- القضاء علي أمية المرأة وزيادة وعها بدورها في المجتمع .
7- ضرورة تعويد الأم ابنائها علي أداء الفروض الدينية مما يكون له الآثر في تنشئة الطفل وإكسابه سلوكيات حميدة .
8- العمل علي زيادة وعي المرأة بأهمية تنظيم السرة .
9- العمل علي عقد ندوات بصفة مستمرة لتعريف المرأة بخطورة الزيادة السكانية علي الفرد والمجتمع .
10- العمل علي توفير المواد الخام اللازمة للصناعات اليدوية الصغيرة التي تقوم بها المرأة بأسعار منخفضة .
11- إعطاء تسهيلات للمرأة تمكنها من إقامة مشروعات صغير مع تيسير اجراءات القروض وفترات السماح اللازمة لسد القرض .
12- فتح أسواق جديدة لتصريف المنتجات مما يشجع المرأة علي القيام بالصناعات المناسبة لها .
13- إنشاء مراكز لتعليم وتدريب المرأة علي كيفية إقامة مشروعات صغيرة حتي التسويق .

المراجع

أبو حسين ، ابتهال محمد كمال (1999) ، " التنشئة الاجتماعية في قريتين مصريتين : دراسة اجتماعية تحليلية للمحددات والفروق في التنشئة الاجتماعية بين قريتين بمحافظة دمياط " ، مجلة العلوم الزراعية ،كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، مجلد 24 ، عدد(6) .

أبو زيد ، إسراء (2015) ، " جهود المرأة الريفية في العمل واستراتيجية النهوض بها " ، http://www. pensandbooks.com .

الإمام ، مي محمد السيد (2008) ، " دراسة اجتماعية لدور المرأة الريفية في بعض مجالات التنمية الريفية " ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة .

الإمام أ، محمد السيد (2017) ، " مقدمة في علم الاجتماع الريفي " ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ، الطبعة الرابعة .

الإمام ب ، محمد السيد (2017) ، " المجتمع الريفي : رؤية حول واقعه ومستقبله " ، المكتبة العصرية ، المنصورة .

الصديقي ، سلوي عثمان ، عبد المحي محمود حسن (2000) ، " الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .

العزبي ، محمد إبراهيم (1999) ، " دراسات في التنمية الريفية " ، قسم الاجتماع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، مركز الدراسات العلمية .

خليفه ، هدي مصطفي عبد العال (2004) ، "الوضع الاجتماعي للأدوار الأسرية والمجتمعية للمرأة الريفية : دراسة ميدانية علي عينتين من قريتين بمحافظة الدقهلية " ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة .

غنيم ، السيد رشاد ، نادية السيد عمر ، السيد محمد الرامخ (2008) ، " النظرية المعاصرة في علم الاجتماع " ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .

فهمي ، سامية (2003) ، أدوار المرأة الريفية في التنمية : تجارب مصرية وعربية من الثمانينات وحتي مطلع القرن الحادي عشر " ، دار المعرفة الجامعة ، الاسكندرية .

An Analytical Study of the Conflict of the Actual Roles of Rural Women in a Village at Dakahlia Governorate

El-Shal, A. M. I. A.

Agric. Extension and Rural Sociology dept. , Fac. of Agric., Mans. Univ.

ABSTRACT

The study aimed to identify the internal and external conflict of the roles of rural women in the home (as a mother, wife or housewife) or outside the home as a working woman, to identify the problems faced by rural women in performing their roles.The village of Salamoun was chosen as the village of Al-Mansoura for conducting this study because it is an industrial village. A random sample of 150 women was selected from the total number of women in the village. The data were collected using a questionnaire questionnaire. Arithmetical mean, weighted average, Contrast Analysis Method.The study concluded that: Regarding the internal conflict,Rural women do not suffer any kind of conflict in relation to social roles.Rural women do not suffer any kind of conflict for productive roles except in their role in the production of poultry and its role in food processing.Rural women struggle in all service roles.For external conflict, it is clear that:There is a conflict between the social roles of rural women (respondents) .There is no conflict between the productive roles of rural women (respondents)There is a conflict between the service roles of rural women (respondents) . Problems related to the role of rural women in domestic work are ranked first, followed by problems related to the role of rural women in food processing in second place, followed by problems related to the role of rural women in political participation in third place, followed by problems related to the role of rural women In environmental and crafts manufacturing in third place, followed by a set of problems related to the role of rural women in socialization ranked fourth, followed by a set of problems related to the role of rural women in the settlement process In the fourth place, followed by a group of problems related to the role of rural women in decision making in the fifth place, and finally the group of problems related to the role of rural women in animal production and poultry in sixth place.